

الباب الثالث

منهج البحث

في هذا الباب، ستقدم الباحثة عن منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة التي تشتمل على: نوع البحث و مجتمع البحث و عينته و تحليل جمع البيانات و أداة البحث و تحليل البيانات و إجراءات البحث.

أ. نوع البحث

أما الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة فهي الطريقة المختلطة *mixed*

method. و ذكر فوطرا Putra و حنדרمان Hendarman (2013: 49) أن:

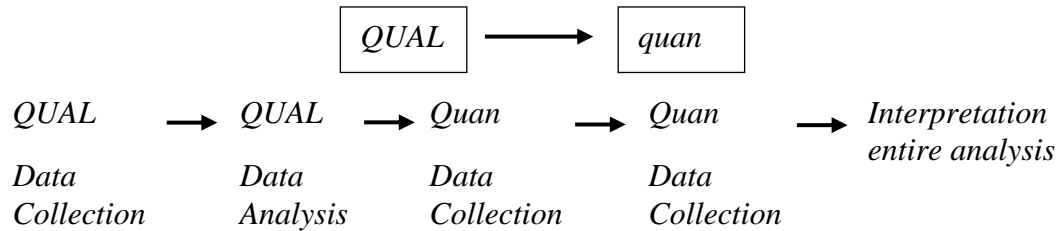
Mixed method merupakan perpaduan atau kombinasi penelitian kuantitatif dan kualitatif atau sebaliknya mulai dari tataran atau tahapan pengumpulan dan analisis data, penggunaan teknik- teknik penelitian, rancangan penelitian, sampai pada tataran pendekatan dalam satu penelitian tunggal.

أي بعبارة أخرى، أن الطريقة المختلطة *mixed method* هي الجمع بين الطريقة الكمية و بين الطريقة النوعية و عكسها، بدءا من خطوة جمع البيانات و تحليلها و استخدام أساليب البحث و تصميم البحث كذلك من جهة الاقتراب في بحث واحد.

أما الاستراتيجية للطريقة المختلطة المستخدمة في هذه الدراسة فهي التصميم الاستكشافي المتتابع *sequential mixed methods*. هذه الاستراتيجية تعتمد على جمع و تحليل البيانات النوعية في المرحلة الأولى، ثم الانتقال إلى عملية جمع و تحليل البيانات الكمية في المرحلة الثانية. كما قال شرسويل Creswell (2009: 242) إن:

The sequential exploratory strategy involves a first phase of qualitative data collection and analysis, followed by a second phase of quantitative phase. Weight is generally placed on the first phase, and the data are mixed through being connected between the qualitative data analysis and the quantitative data collection.

أي بعبارة أخرى، يورّط التصميم الاستكشافي المتتابع *sequential mixed methods* جمع البيانات النوعية وتحليلها في المرحلة الأولى، ثم ينتقل إلى عملية جمع البيانات الكمية وتحليلها في المرحلة الثانية التي تأسست على نتائج في المرحلة الأولى. أولوية أولى من هذه الدراسة هي في المرحلة الأولى. وتقع عملية الاختلاط بين هذين الطريقتين عندما تربط الباحثة بين تحليل البيانات النوعية وبين جمع البيانات الكمية. وقد وصف شرسويل *Creswell* (2009: 242) و تصميمها فيما يلي:



الصورة 3.1 التصميم الاستكشافي المتتابع *sequential mixed methods*

بناء على توضيح الرسم عن التصميم الاستكشافي المتتابع *sequential mixed methods* الذي قد وصفه شرسويل *Creswell* السابق، يمكن القول بأنّ لهذه الدراسة خطوتان. الخطوة الأولى، أن تحلّل الباحثة التراكيب الشائعة في عنصر القراءة لكتاب العربية بين يدك المجلد الثاني. و الخطوة الثانية، أن تطبق الباحثة تلك النتائج لتحليل التراكيب الشائعة إلى تعليم علم النحو بوسيلة طريقة تعلم بالاكشاف. و بعبارة أخرى، نظرا إلى منافعهما، سواء كانت الخطوة الأولى هي البيانات النوعية أم الخطوة الثانية هي البيانات الكمية كلاهما تساعد الباحثة لنيل البيانات الدقيقة أو المضبوطة. و لذلك تكاملت البيانات بعضهما ببعض برغم من أنّ الباحثة تستخدم الطريقتين النوعية في الخطوة الأولى. لذلك، لن تنفّذ الباحثة البحث الكمي قبل جمع نتائج البحث النوعي و كانت البيانات الكمية كتكملة للبيانات النوعية. و في النهاية تهدف

البيانات و النتائج الكمية إلى تكميل و توسيع النتائج النوعية بتجربة الأداة و إلى مساعدة تفسير الاكتشافات من الخطوة النوعية.

و تستخدم الباحثة طريقة التحليل المحتوي في الخطوة النوعية *content analysis*. و أما تحليل المحتوي إحدى التقنيات لضرب التفسير المتمثل و صحيح البيانات بملاحظة موضوعة. و تحليل المحتوى يشتمل على العملية المخصصة لعملية البيانات العممية (مختار Mukhtar، 2013: 34). و عرّف فيني Payne كما نقلته ساراسا Sarosa (2012: 70) أنّ التحليل المحتوي *content analysis* هو: *Content analysis didefinisikan sebagai cara mencari makna materi tertulis atau visual dengan cara alokasi isi sistematis ke kategori terinci yang telah ditentukan sebelumnya dan kemudian menghitung dan menginterpretasikan hasilnya*. من العبارة السابقة، يمكن القول إنّ التحليل المحتوي وسيلة لنيل معنى محتويات سواء كانت مكتوبة أم مرئية مع تخصيص منهجي في فئات مفصلة محددة من قبل، ثم عدّ النتائج و تفسيرها.

و في الخطوة الكمية، تطبق الباحثة الطريقة التجريبية. أما تصميم المستخدم لدي الباحثة فهي: مجموعة واحدة الاختبار القبلي- الاختبار البعدي *one-group pretest-posttest design* ، و صور التصميم فيما يلي:



الصورة 3.2 مجموعة واحدة الاختبار القبلي- الاختبار البعدي *one-group pretest-posttest design*

(سوغيونو Sugiyono، 2012: 111)

الإيضاح:

O_1 = الإختار القبلي

O_2 = الإختبار البعدي

X = المعاملة

ب. مجتمع البحث وعينته

و أما المجتمع للبيانات النوعية في هذه الدراسة فهو جميع التراكيب الواردة في عنصر القراءة لكتاب العربية بين يدك. وعينته هي جميع التراكيب الواردة في عنصر القراءة لكتاب العربية بين يدك المجلد الثاني.

و أما المجتمع للبيانات الكمية في هذه الدراسة فهو جميع الطلاب الذين يتبعون مادة علم النحو الثالث للفصل الباء للسنة الدراسية 2016/2015 م في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية. و سمي المجتمع في هذه الدراسة بالمجتمع الكلي هو الأصل الذي اختيرت منه العينة. ولذلك عينته هي جميع الطلاب الذين يتبعون مادة علم النحو الثالث للفصل الباء، للسنة الدراسية 2016/2015 م في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية و كان عددهم 40 طالبا. و اختيار العينة في هذه الدراسة باستخدام أسلوب العينة الكلية. و سمي سوغيونو *Sugiyono* هذه العينة ب العينة *jenuh*. كما قوله *istilah lain sampel jenuh ialah sensus, dimana semua anggota populasi dijadikan sampel* (سوغيونو *Sugiyono*, 2012: 125). أي المصطلح الآخر للعينة *jenuh* هو الإحصاء، حيث يكون جميع المجتمع عينته.

ج. طريقة جمع البيانات

1. تحليل جمع البيانات النوعية

أما طريقة جمع البيانات التي تستعملها الباحثة فهي الطريقة المكتبية و الطريقة الكتابية. و الطريقة المكتبية هي الطريقة لجمع و لبحث عن أنواع

الكتب المناسبة لمشكلة المبحوثة. و المراد هنا بأن تجمع الباحثة و تطالع و تقرأ البيانات مناسبة للبحث.

و علاوة على ذلك، تستخدم الباحثة الطريقة الكتابية. و السبب في ذلك أنّ مصدر البيانات في هذه الدراسة هي الكتابة. فالباحثة كوسيلة مهمة للبحث التي قامت بها كتابة البيانات. كما قال نادر Nadar (2013):
(108) "Untuk sumber data tertulis digunakan langsung teknik catat." أي بعبارة أخرى، لمصدر معلومات الكتابة تستخدم الطريقة الكتابية. طبقاً لرأي نادر Nadar كذلك رأى محسون Mahsun (2013: 93) أنّ:

Apabila peneliti berhadapan dengan penggunaan bahasa secara tertulis, dalam penyadapan itu peneliti hanya dapat menggunakan teknik catat sebagai gandingan teknik simak bebas libat cakap, yaitu mencatat beberapa bentuk yang relevan dengan penelitiannya dari penggunaan bahasa secara tertulis tersebut.

أي إذا واجهت الباحث اللغة الكتابية فاستخدمت الطريقة الكتابية. و هي كتابة بعض الأشكال المناسبة للبحث من استخدام تلك اللغة الكتابية. و ممّا سبق بيانه تضمّ الباحثة الدّراسة المكتبية و الطريقة الكتابية لأنّ هذه الدراسة نفذت في وصف صورة التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني.

2. طريقة جمع البيانات الكمية

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في خطوة الكمية فهي إختبار المقال، و الاستبيان، و المقابلة.

أ) إختبار المقال

إنّ الإختبار جزء مهم نظام التربية في أشكال متعددة. فإن الإختبارات صممت و أجريت للحصول على معلومات عن الأحداث المتصلة بفعالية عملية التعليم و التعلم فعلها المدرس (أحمد، 2014: 68). و استعملت الباحثة الإختبار المقال في هذا البحث، إختبار المقال هو إختبار لقياس

قدرة أو كفاءة الطالب، كما قال الخولي (1981: 163) إنَّ إختبار المقال هو اختبار يطلب كتابة مقالٍ إجابةً عن سؤال ما لقياس معلومات الطالب و قدرته على البحث و التحليل و التقييم و النقد. و كانت في هذه الدراسة إختبارين، هما: الإختبار القبلي و الإختبار البعدي.

و يشتمل نواحي أداة الإختبار على: العلم أو المعرفة (C1)، الفهم (C2)، التطبيق (C3)، التحليل (C4)، التأليف (C5)، التقييم (C6). و قبل استخدام أداة إختبار المقال، فحكم المحاضر لمادة علم النحو إختبار المقال. كما قال الفاروق (2014:38) إنَّ الإختبار الجيد هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا.

أما الخطوات المستخدمة في استخدام هذا الإختبار فهي كما يلي:

- قامت الباحثة بتحديد صياغة الأسئلة، و تشاورتها الباحثة إلى المشرف المقرر. وكذلك جعلت الباحثة درجة تقييم الإختبار؛
- قامت الباحثة بجعل الإختبار و إجابته؛
- قامت الباحثة بمشاوره صياغة الأسئلة و الأداة لإختبار المقال مع المشرف؛

- قامت الباحثة بجعل تقييم بحكم أو تقرير الإختبار؛
- قامت الباحثة بحكم الإختبار إلى خبير في النحو؛
- قامت الباحثة باستخدام الأسئلة الصدقية و الأسئلة المثبة و الأسئلة التي قد حكمها المحاضر لاستخدام في هذه الدراسة.

ب) الاستبيان

يشمل الإستبيان قائمة الأسئلة المكتوبة التي سيتمها الطلاب. و في هذه الدراسة، أعطت الباحثة الطلاب استبياناً مرتين. أولاً، يهدف إعطاء الاستبيان إلى معرفة الحال الأول لطلاب عن مادة علم النحو الثالث، و المشكلات الموجهة، و التوقعات لدي الطلاب في قسم اللغة

العربية بجامعة إندونيسيا التربوية. ولذلك، نشر هذا الإستبيان كدراسة أولية أو كملاحظة لهذه الدراسة قبل اعطاء المعاملة عن التراكيب الشائعة بوسيلة التعلم بالاكتشاف.

ثانياً، يهدف إعطاء الاستبيان إلى معرفة تطبيق التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" بوسيلة طريقة تعلم بالاكتشاف في تعليم النحو الثالث. نشر هذا الاستبيان بعد اعطاء المعاملة عن التراكيب الشائعة بوسيلة التعلم بالاكتشاف.

أما الخطوات المستخدمة في تصنيف الاستبيان فهي كما يلي:

- قامت الباحثة بتحديد صياغة الأسئلة للاستبيان التي تعتمد على القدرة المكتسبة

- قامت الباحثة بجعل الاستبيان ؛

- قامت الباحثة بمشاوره صياغة الأسئلة للاستبيان و الاستبيان مع المشرف؛

- قامت الباحثة بحكم الاستبيان إلى خبير في النحو. وهذه الخطوة لمعرفة أكان الاستبيان لائقاً أم غير لائق للاستخدام في هذه الدراسة؛

- قامت الباحثة باستخدام الأسئلة الصدقية و الأسئلة المثبة و الأسئلة التي قد حكمها المحاضر لاستخدام في هذه الدراسة.

ج) المقابلة

في هذه الدراسة، تؤدي المقابلة عند الملاحظة، يعني لإيجاد المشكلات المبحوثة ولمعرفة أشياء أعمق لدي الطلاب. و قامت الباحثة بالمقابلة مع محاضر لمادة علم النحو بجامعة إندونيسيا التربوية. أما المقابلة المستخدمة في هذه الدراسة فهي المقابلة غير معينة. أي بعبارة أخرى، لا

تستخدم الباحثة طريقة نمطٍ أو توجيه المقابلة المنظمة. لكتّما تقدم الأسئلة الأساسية فحسب، فهي حول محاضرة النحو في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية.

د. أداة البحث

1. أداة البحث النوعي

لأنّ الدراسة المستخدمة في الخطوة الأولى من هذه الدراسة هي الاقتراب النوعي، فأداة البحث هنا هي الباحثة نفسها. كما قال سكماديناتا (Sukmadinata 2011: 95) *“Penelitian kualitatif menggunakan peneliti sebagai instrumen”* أي بعبارة أخرى، يستخدم البحث النوعي الباحث كأداة له. أو إنّ في البحث النوعي فأداته هي الشخص أو *human instrument*، هي الباحثة نفسها. كما قال سوغيونو (Sugiyono 2012: 306) *“sebagai human instrument, peneliti berfungsi menetapkan fokus penelitian, memilih informan sebagai sumber data, melakukan pengumpulan data, menilai kualitas data, analisis data, menafsirkan data dan membuat kesimpulan atas temuannya”*. إنّ في البحث النوعي يكون أداة البحث *human instrument* فهي الباحثة نفسها. لذلك، تقوم الباحثة بتعيين العينات ومصادر البيانات، وجمع البيانات، وتصنيف البيانات، وتحليل البيانات، وتقديم البيانات التي سيتم مناقشتها في الايضاح التالي.

2. أداة البحث الكمي

أما أداة البحث الكمي المستخدمة في هذه الدراسة فهي اختبار المقال والاستبيان والمقابلة.

أ) اختبار المقال

يستخدم اختبار المقال لمعرفة قدرة الطلاب عن استيعاب علم النحو طلاب في قسم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية. و أما صياغة الأسئلة المقدمة فهي كما يلي:

الجدول 3.1

صياغة الأسئلة لاختبار النحو

المعيار	القدرة المكتسبة
العلم أو المعرفة (C1)	يستطيع الطلاب أن يحدّدوا العناصر التركيبية الواردة في الخطاب
الفهم (C2)	يستطيع الطلاب أن يفصّلوا مضمون الجملة بذكر نوع الفعل باعتبار وجود الفاعل أو عدمه و عنصر المركب
التطبيق (C3)	يستطيع الطلاب أن يبيّنوا وظيفة العبارة في الجملة
التحليل (C4)	يستطيع الطلاب أن يطبقوا التراكيب للجملة الاسمية المقدمة إلى الجملة المفيدة
التأليف (C5)	يستطيع الطلاب أن يحلّوا وظيفة العبارة في الخطاب
التقييم (C6)	يستطيع الطلاب أن يقدّموا التراكيب النحوية المقدمة (المركبات، الجملة الاسمية، الجملة الفعلية)
	يستطيع الطلاب أن يقارنوا بين عنصري التركيب باعتبار نوع خبر كان
	يستطيع الطلاب أن يقارنوا بين عنصري التركيب بذكر نوع الفعل باعتبار وجود المفعول بع أو عدمه

بناء على صياغة الأسئلة السابقة، تطورتها الباحثة لتكون إختبار المقال. و اعتمدت أداة الإختبار على تقييم مقياس على الشكل التالي:

الجدول 3.2

معيار وضع الدرجة لإختبار مقال النحو

الدرجة	المعيار
0	ما فيه إجابة
1	الإجابة غير المناسبة للسؤال

2	الإجابة أقل مناسبة للسؤال
3	الإجابة بعضها مناسبة للسؤال
4	الإجابة كاملة ومناسبة للسؤال

و الخطوة بعدها، قامت الباحثة إختبار المقال يعتمد على صياغة الأسئلة لاختبار النحو كما سبق بيانه في الجدول 3.1. و لمعرفة أكان الاختبار لائقا أم غير لائق للاستخدام في هذه الدراسة، أدت الباحثة حكم إلى خبير في النحو و هو إلى بعض المحاضرين أو المدارسين لمادة النحو، منها: الدكتور أغوس سلام رحمة هداية الماجستير، الدكتور مد علي الماجستير، و الدكتور مامان عبد الرحمن الماجستير.

(ب) الاستبيان

تعطى الباحثة الاستبيان مرتين. أولاً، قبل اعطاء المعاملة. و ثانياً، بعد اعطاء المعاملة. في الخطوة الأولى، نشر الاستبيان الأول لمعرفة الحال الأول لطلاب عن مادة علم النحو و كذلك لحصول على المعلومات أو البيانات عن صورة تعليم النحو في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية التي تشتمل على: عملية التعليم، المشكلات الموجهة عند الطلاب و رجائهم و رأيهم عن الحلّ عن المشكلات فيه، الطريقة المستخدمة، كتاب المقرر، و معرفة الطلاب عن التراكيب الشائعة عندهم. و كلّ ناحية الاستبيان هو من الاستبيان المفتوح إلا ناحية عن معرفة معرفة الطلاب عن التراكيب الشائعة عندهم، تقدمها الباحثة في نوع الاستبيان المغلق.

أما في ناحية التراكيب النحوية أو التراكيب الشائعة فتقدم الباحثة قائمة التراكيب النحوية مع أمثلتها، ثم أمر الطلاب باختيار تلك التراكيب مناسبة لشائعتهم. فلذلك لمعرفة أكان التراكيب شائعة أم غير شائعة فاستخدمت الباحثة مقياس ليكرت (George J. Mouly, 1978) مع تغيير أو تكيف. وهذا مناسبة لرأي سوغيونو (2010: 92) أن مقياس ليكرت مستخدم لمعرفة الموقف أو السلوك ورأي الأحد أو الجماعة عن ظاهرة إجتماعية. فتريد الباحثة اكتشاف آراء الطلاب في شائعة تراكيب النحو الموجودة مناسبة لاتباعهم عند التعلم في الجامعة. أما مقياس ليكرت في هذه الدراسة فهي 1. لن يجدها 2. وجدها نادرة 3. وجدها مرار 4. وجدها شائعة. وفي تحليله لو إجابته 1+2 فالمراد أنّ تراكيب النحو غير شائعة و لو إجابته 3+4 فالمراد أنّ تراكيب النحو شائعة عندهم (عبد الرحمن، 2016: 8). وأما صياغة الاستبيان الأول فهي كما يلي:

الجدول 3.3

صياغة الاستبيان 1

الرقم	الناحية	المؤشر	نوع الاستبيان	رقم الاستبيان
1	الميول و الدوافع	الميول و الدوافع في تعلّم النحو	أ/مفتوحة	1
2	المشكلات	المشكلات التي واجهها الطلاب في تعلم النحو		2
3	الحلّ عن المشكلات	حلّ الطلاب عن المشكلات في تعليم النحو لأن يكون التعليم و تعلم النحو و مادته		3

		أحسن من قبل		
4		الرأي الطلاب في الطريقة المستخدمة لدي المحاضر في تعليم النحو	الطريقة	4
5		الرأي الطلاب في مادة النحو المفروضة و المندوبة في تعليم النحو	مادة النحو	5
		كتب المراجع التي استخدمها الطلاب		
6		الحاجة و الرجاء لدي الطلاب في تعليم النحو	الحاجة و الرجاء	6
8	ب/مغلق	معرفة الطلاب في تراكيب النحو الشائعة التي تشتمل على مركبات، جملة إسمية و جملة فعلية	تراكيب النحو	8

في الخطوة الثانية، نشر الاستبيان الثاني لحصول على المعلومات أو البيانات بعد تطبيق التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف في تعليم النحو. و أما صياغة الاستبيان الثاني فهي كما يلي:

الجدول 3.4

صياغة الاستبيان 2

رقم الاستبيان	المؤشر	الناحية	الرقم
1	الرأي الطلاب في تعليم النحو قبل و بعد تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف	تعليم النحو بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف	1
2	الرأي الطلاب في عملية التعلم بالاكشاف في عملية تعليم و تعلم النحو		
3	الرأي الطلاب في وجود أو عدم المزايا و العيوب لنشاط		

	التعلّم بالاكتشاف في عملية تعليم وتعلم النحو		
4	الرأي الطلاب في المزايا لنشاط التعلّم بالاكتشاف في عملية تعليم وتعلم النحو		
5	الرأي الطلاب في العيوب لنشاط التعلّم بالاكتشاف في عملية تعليم وتعلم النحو		
6	الرأي الطلاب في نموذج أو طريقة التعليم التي تستطيع أن تساعد الطلاب لتسهيل في فهم النحو	نموذج أو طريقة التعليم	2

ج) المقابلة

المقابلة المستخدمة في هذه الدراسة هي المقابلة غير معينة. ولذلك، الأسئلة المقدمة هي الأسئلة الأساسية فحسب. أما مدار الكلام أثناء المقابلة فيشتمل على: المشكلات الواردة في محاضرة النحو قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إندونيسيا التربوية و عملية التعليم و الطريقة المستخدمة و الكتاب المستخدم فيه. ولذلك، بناء على مدار الكلام أثناء المقابلة، فخطته الباحثة إلى قائمة الأسئلة. (قائمة الأسئلة في الملاحق).

هـ. طريقة تحليل البيانات

1. تحليل البيانات النوعية

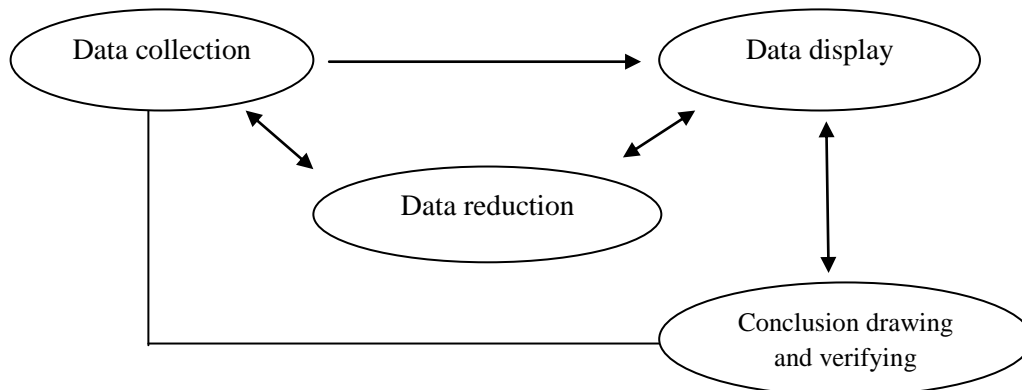
وفي هذه الخطوة، كانت البيانات هي تراكيب النحو الواردة في كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني. وقامت الباحثة بجمع البيانات ثم بإختيارها ثم بتفصيلها ثم بإعطاء معانيها ثم بتعبيرها إلى صياغة المشكلة الموجودة في هذه الدراسة. تنفيذ طريقة تحليل البيانات في المنهج النوعي الوصفي منذ أول البحث و عند البحث. بناء على ذلك قال سوغيونو

Sugiyono (2012: 337) إن:

data diseleksi, dikategorikan, dimaknai dan dirumuskan ke dalam rumusan masalah yang ada. Aktivitas dalam analisis data kualitatif dilakukan secara interaktif dan berlangsung secara terus menerus sampai tuntas, sehingga

datanya sudah jenuh. Adapun aktivitas dalam analisis data tersebut meliputi reduksi data, display data, dan analisis data

أي بعبارة أخرى، تختار البيانات، و تعطى البيانات الرتب و المعنى، تجعل صياغتها إلى صياغة المشكلة الواردة في البحث. و تقيم العملية في تحليل البيانات النوعية بمتفاعل و مستمر حتى تكون البيانات متشعبا. أما العملية في تحليل البيانات النوعية فتشتمل على ثلاثة خطوات، منها: (1) تخفيض البيانات (*Data Reduction*) و (2) عرض البيانات (*Data Display*) و (3) تحقيق البيانات و استنتاجها (*Conclusion Drawing And Verivying*). و تلك الخطوات يمكن توضيحها في الصورة كما يلي:



الصورة 3.3 عنصر نموذج تحليل البيانات التفاعلية (محسون *Mahsun*, 2013: 270)

أ) تخفيض البيانات

بعد أن تجمع الباحثة البيانات، فتحللها تحليلًا دقيقًا و تفصيليًا. و في هذه الخطوة، كانت الباحثة تختار البيانات المناسبة لأهداف الدراسة. و كذلك تركّز الباحثة على الأشياء المهمة منها، و تختار الأشياء الأساسية. و بعد أن تحصل الباحثة البيانات و تخفضها الباحثة مستندا إلى التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني. و تركّز الباحثة تحليل التراكيب إلى تراكيب النحو منها: المركباتو الجملة الاسمية و الجملة الفعلية. و تجعل الباحثة ترتيب تلك التراكيب حتى تنال صورة أكثر وضوحًا من الملاحظات.

(ب) عرض البيانات

و في هذه الخطوة، بعد أن تخفض الباحثة البيانات المجتمعة تقوم الباحثة بعرض البيانات. و هذا يفيد للنظر إلى الصورة الكاملة أو الجزء المعين من البيانات. و بعد ذلك، تقوم الباحثة بتصنيف البيانات المناسبة بموضوع البحث. و لأنّ في هذا البحث كانت الباحثة تركز على الجملة سواء كانت الجملة الاسمية أم الجملة الفعلية، و التراكيب، و لتسهيل الباحثة على أخذ نتائج البحث كذلك لتسهيل القارئ على فهم البحث فتعرض الباحثة البيانات في الجداول.

(ج) تحقيق البيانات و استنتاجها

تحقيق البيانات و استنتاجها هو الخطوة الأخيرة من الخطوات الثلاثة. و بعد أن تقوم الباحثة بتخفيض البيانات و عرضها، تقدم الباحثة تحقيق البيانات و استنتاجها طول تنفيذ عملية البحث. فلذلك منذ أول البحث و طول تنفيذ جمع البيانات تقوم الباحثة بالتحليل و يبحث عن أجوبة مشكلة البحث من البيانات الكلية. و لكن بأن تزداد البيانات من خلال التحقيق تنال الباحثة النتائج المعتمدة.

2. تحليل البيانات الكمية

(أ) تحليل البيانات لنتائج إختبار المقال

بناء على نتائج جمع البيانات من الإختبار (القبلي و البعدي)، قامت الباحثة بتحليل البيانات. و لذلك، في هذه الخطوة الكمية يستخدم تحليل البيانات بتقنيّة الإحصاء. أما الخطوات تحليلها فهي كما يلي:

(1) التحليل و الوصف لنتائج التلاميذ عند الإختبار القبلي و الإختبار

البعدي و درجات الكسب *gain*

درجات الكسب $gain$ = الدرجة للاختبار البعدي - الدرجة للاختبار القبلي

بعد أن تحصل الباحثة على نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، قامت الباحثة بعدّ درجات الكسب أو درجات التقدم، وهي الدرجات التي تدل على مدى تحسن تحصيل الطالب بمقارنة أدائه قبل التعلم مع أدائه بعده s(الخولي، 1981، 1995). ولذلك، يحصل درجات الكسب $gain$ على النحو التالي:

استيعاب نحو الطلاب بعد تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالإكتشاف تحسب بحساب معدّل درجات الكسب $gain$ المتساوية يعتمد على المعيار فعلية التعليم. أما الرمز المستخدم لمعرفة درجات الكسب أو درجات التقدم فهو كما يلي:

$$\text{درجات الكسب } \langle g \rangle = \frac{\text{الدرجة للاختبار البعدي} - \text{الدرجة للاختبار القبلي}}{\text{درجة الأعلى} - \text{الدرجة للاختبار القبلي}}$$

يدلّ تفسير درجات الكسب على الجدول الآتي:

الجدول 3.5

تفسير التطبيق لدرجات الكسب

الميار	درجات الكسب $\langle g \rangle$
مرتفع	$\langle g \rangle \geq 0,7$
معتدل	$0,7 > \langle g \rangle \geq 0,3$
منخفض	$\langle g \rangle < 0,3$

(2) اختبار التسوية

وهذا الاختبار يهدف الى معرفة ما أ كانت البيانات التي يجري اختبارها في حالة سوية أم لا. تستعمل الباحثة في هذا البحث باستخدام البرامج "Software SPSS versi 16.0 for windows" تركيب الفرضية الصفرية و الفرضية الموجهة، على النحو التالي:
فرضية صفرية (H_0): أن البيانات من مجموع التوزيعات الطبيعية
فرضية موجهة (H_a): أن البيانات ليست من مجموع التوزيعات الطبيعية

حساب الإحصاء المستخدم هو حساب *Shapiro-Wilk* باتخاذ مستوى الدلالة *Signifikansi* (α) 0.05 بمعيار الاختبار: إذا كان مستوى الدلالة أعلى من 0.05 فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة، و إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة.

3) اختبار التجانس

كان هذا الاختبار التجانس ليعرف تباين مجتمع البحث هل له تباين متساوي أم لا. استخدمت الباحثة في هذا الاختبار مساعدة البرامج "Software SPSS" "versi 20 for windows" تركيب الفرضية الصفرية و الفرضية الموجهة، على النحو التالي:

فرضية صفرية (H_0): أن المجموعتين من مجموع المتنوع المتجانس
فرضية موجهة (H_a): أن المجموعتين ليست من مجموع المتنوع المتجانس

حساب الإحصاء المستخدم هو حساب *Levene Statistic* باتخاذ مستوى الدلالة *Signifikansi* (α) 0.05 بمعيار الاختبار " إذا كان مستوى الدلالة أعلى من 0.05 فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة، و

إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة.

4) اختبار الفرضية

تنفيذ اختبار الفرضية لمعرفة الفرضية المقدمة. أ كانت الفرضية مقبولة أو مردودة. و من الناحية الاحصائية، و تركيب الفرضية الصفرية و الفرضية الموجهة، على النحو التالي:

فرضية صفرية (H_0): ليس هناك فرق بين نتائج اختبار الطلاب قبل و بعد تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف

فرضية موجهة (H_a): هناك فرق بين نتائج اختبار الطلاب قبل و بعد تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف

حساب الإحصاء المستخدم هو حساب *Paired Sample t- Test* باتخاذ مستوى الدلالة (*Signifikansi*) (α) 0.05 . بمعيار الاختبار " إذا كان مستوى الدلالة أعلى من 0.05 فالفرضية الصفرية (H_0) مقبولة ، و إذا كان مستوى الدلالة أقل من 0.05 فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة".

إذا قبلت الفرضية الصفرية (H_0) هذا بمعنى ليس هناك فرق بين نتائج اختبار الطلاب قبل و بعد تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف. و يتضح لنا مما سبق أن استيعاب نحو الطلاب لم يكن فعاليا بتطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف

و إذا ردت الفرضية الصفرية (H_0) فبمعنى هناك فرق بين نتائج اختبار الطلاب قبل و بعد تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة

بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف. ويتضح لنا مما تقدم أنّ استيعاب نحو الطلاب يكون فعاليا بتطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكشاف

ب) تحليل الاستبيان

تحلل الباحثة نتائج الاستبيان 1 و 2 بالخطوات الآتية:

1. وصف نتائج الاستبيان؛
2. تحليل نتائج الاستبيان؛
3. استنتاج نتائج الاستبيان.

ج) تحليل المقابلة

تحلل الباحثة نتائج الاستبيان 1 و 2 بالخطوات الآتية:

1. وصف نتائج المقابلة ؛
2. تحليل نتائج المقابلة ؛
3. استنتاج نتائج المقابلة.

و. اجراءات البحث

أما الاجراءات أو الخطوات في هذه الدراسة فتتقسم إلى ثلاث خطوات، و هي على الآتي:

1. خطوة الاستعداد

تشتمل خطوة الإستعداد على بعض العملية التالي:

- (أ) قامت الباحثة بملاحظة كدراسة أولية في هذه الدراسة، وهي بتنفيذ المقابلة مع محاضر مادة علم النحو بجامعة إندونيسيا التربوية؛

ب) قامت الباحثة بتأليف تقديم اقتراح الرسالة مع المشرف الأكاديميك ثم صحتها ممتحن تقديم اقتراح الرسالة.
ج) قامت الباحثة بإشراف تقديم اقتراح الرسالة، بدا من الباب الأول، و الباب الثاني، و الباب الثالث.

2. خطوة تنفيذ الدراسة

انقسمت خطوة تنفيذ الدراسة إلى قسمين:

أ) خطوة تحليل التراكيب الشائعة

قامت الباحثة بتحليل أو جمع البيانات التراكيب الشائعة في عنصر القراءة لكتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني. و قدمت الباحثة البيانات للتراكيب الشائعة على الجدول التالي:

الجدول 3.6

المثال من الجدول لتحليل التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني

الرقم	العبارة	الجملة الإسمية	الجملة الفعلية	المركب	المركبات										
					1	2	3	4	5	6	7	8			

ب) خطوة تطبيق التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالاكتشاف في تعليم علم النحو الثالث بجامعة إندونيسيا التربوية. و أما عمليتها فهي كما يلي:

- 1) قامت الباحثة بتأليف الأداة؛
- 2) قامت الباحثة بحكم أو تقرير الأداة مع المشرف؛
- 3) قامت الباحثة بالاختبار القبلي؛
- 4) قامت الباحثة بأداء تطبيق التراكيب الشائعة في تعليم علم النحو بجامعة إندونيسيا التربوية بطريقة تعلم بالاكتشاف؛

- (5) قامت الباحثة بالاختبار البعدي؛
- (6) قامت الباحثة بجمع نتائج بيانات الاختبار البعدي و الاستبيان لنيل البيانات عن تطبيق التراكيب بوسيلة طريقة تعلم بالاكشاف.

أما في تطبيق نتائج تحليل التراكيب الشائعة بوسيلة نموذج التعلم بالإكتشاف، فالباحثة تستخدم الخطوات للتعلم بالإكتشاف التي فسرها شيخ Syah (2004: 224) منها: (1) *Stimulation*، (2) *Problem statement*، (3) *Data collection*، (4) *Data Processing*، (5) *Verification*، (6) *Generalization*. بناء على خطوات التعلم بالاكشاف التي فسرها شيخ Syah، طبقت الباحثة تلك النظرية إلى تعليم النحو. أما تصميمه لكل خطوة فهو كما يلي:

الجدول 3.7

خطوات التعلم بالإكتشاف

الإجراءات	الدور	نشاط المعلم
التنشيط (اعطاء التهيُّج) <i>Stimulation</i>	التنشيط (اعطاء التهيُّج) نهضة الشعور لنيل المعرفة و الاستعداد للتعلم	<ul style="list-style-type: none"> • يعطى المعلم الطلاب التنشيط (اعطاء التهيُّج) وهو بحث قصير عن التراكيب النحوية و بعض الأسئلة أو المشكلات عن المادة • يقسم المعلم طلابا إلى عدة الفرق. و يرشدهم و يوجههم لجمع مع فرقهم. ثم يعطيهم المعلم ورقة العمل، التي تتكون من: <ul style="list-style-type: none"> - نصّ القراءة/ الخطاب - ورقة التحليل - ورقة التدريب
بيان المشكلة <i>Problem statement</i>	تحديد المشكلة أو جعل الفرضية العامة	<ul style="list-style-type: none"> • يبحث المعلم على مطالعة أو ملاحظة النصّ أو الخطاب بإعطائهم فرصة لقراءته حول ثلاثة إلى خمس دقائق لقراءتها

<ul style="list-style-type: none"> • يأمر المعلم الطلاب بجعل تحديد المشكلة، يعني المشكلة أو الأسئلة مناسبة لنتائج مطالعة أو ملاحظة النصّ المقروء قبله. • ويعطى المعلم الطلاب فرصةً للتبادل الأراء في جعل الفرضية. 		
<ul style="list-style-type: none"> • طلب المعلم طلابا لقراءة و ملاحظة النصّ مرة ثانية يعطى العلم الطلاب فرصة: - لجمع المعلومات أو البيانات أو مفهوم عن التراكيب النحوية مناسبة للنص المقدم من أنواع المراجع كالكتب و المقالات و غير ذلك - لتحليل البيانات، و هو بجمع البيانات جمعا كثيرة عن التراكيب النحوية مناسبة للنص المقدم 	<p>صياغة التجربة و جمع البيانات</p>	<p>جمع البيانات <i>Data collection</i></p>
<ul style="list-style-type: none"> • يأمر المعلم الطلاب بتنظيم البيانات للتراكيب النحوية التي قد يضمونها كما في الخطوة قبلها، ثمّ يقسمها الطلاب بتصنيف أنواعها، و هو كما يلي: <ul style="list-style-type: none"> - تقسيم البيانات للمركبات باعتبار أنواعها؛ - تقسيم البيانات للجملة الإسمية باعتبار نوع تركيبها؛ - تقسيم البيانات للجملة الفعلية باعتبار نوع تركيبها؛ • يرشد المعلم الطلاب لنيل المعرفة من خلال المناقشة. و تهدف هذه الخطوة إلى إجابة المشكلات أو الفرضية 	<p>تنفيذ المناقشة لنيل المعرفة و تحليل البيانات</p>	<p>تنظيم و تحليل البيانات <i>Data Processing</i></p>
<ul style="list-style-type: none"> • يأمر المعلم الطلاب بالمناقشة في نتائج تنظيم المعلومات أو الأجوبة و تحقيق نتائجها بالنظريات أو المفاهيم من أنواع المراجع كالكتب و المقالات و غير 	<p>التحقيق و الإثبات</p>	<p>تحقيق البيانات <i>Verification</i></p>

<p>ذلك. و هذه الخطوة يمكن تنفيذها على النحو التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - فحص الأجوبة؛ - تحقيق الأجوبة بالمعلومات أو البيانات من المراجع الأخر. 		
<ul style="list-style-type: none"> • يعطى المعلم الطلاب فرصة لكل فرق لإلقاء و تقديم نتائج إكتشافهم و ملاحظتهم. و كان في التقديم السؤال و الجواب لتعمق فهمهم في النحو. • يستنتج الطلاب نشاط التعليم و المناقشة عن المركبات، الجملة الاسمية و الجملة الفعلية. • يعطى المعلم الطلاب تقوية أو تعضيد و استنتاجا على ما قد تعلمها الطلاب و معه يرشدهم في الاستنتاج إعتمادا على نتيجة التحقيق. 	<p>تصنيف الإستنتاج</p>	<p>تعميم (الاستنتاج) <i>Generalization</i></p>

و بناء على ذلك، أما النشاط الذي قامت به الباحثة حين تطبيق التراكيب بوسيلة نموذج التعلم الإكتشاف فهو كما يلي:

الجدول 3.8

عملية تطبيق التراكيب بوسيلة نموذج تعلم بالإكتشاف في تعلم النحو

بجامعة إندونيسيا التربوية

تخصيص الوقت	النشاط	المحاضرة
-------------	--------	----------

45 دقيقة	نشر الإستهبيان 1	1
2 x45 دقيقة	الإختبار القبلي و تطبيق 1 لنتائج تحليل التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" بوسيلة نموذج التعلم بالإكتشاف في تعليم النحو	2
45 دقيقة	تطبيق 2 لنتائج تحليل التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" بوسيلة نموذج التعلم بالإكتشاف في تعليم النحو	3
2 x45 دقيقة	الإختبار البعدي و نشر الإستهبيان 2	4

3. خطوة تقرير الرسالة

- (أ) قامت الباحثة بتأليف مخطط الباب الأول إلى الخامس و إلحاق نتائج البحث في شكل اداري؛
- (ب) قامت الباحثة بإستشارة إلى المشرف لنيل مخطط الرسالة الجيدة؛
- (ج) قامت الباحثة بإصلاح الرسالة التي اعتمادا على إشراف المشرف؛
- (د) قامت الباحثة بنهاية مخطط الرسالة استعدادا في مواجهة الإمتحان لمسئولية الدراسة أو المناقشة؛
- (هـ) قامت الباحثة بالامتحان تقرير نتيجة الرسالة أو المناقشة عن تحليل التراكيب الشائعة في كتاب "العربية بين يديك" و تطبيقه بوسيلة نموذج تعلم بالاكشاف في تعليم علم النحو بجامعة إندونيسيا التربوية.